

خطوات خلق الشخصية المسرحية

فيفري 2024

معزوز سمية



مفتاح المصطلحات



مدخل القاموس



مرجع بيئيوجرافي



مرجع عام



وحدة

*معرفة الطالب لحيثيات التمثيل
*اكتساب الطالب لأساليب التمثيل المسرحي
*تطبيق الطالب لناصرية الأداء الصحيح
*يستخلص الطالب معارف جديدة ومفيدة في التمثيل المسرحي

مقدمة

إن الاهتمام الأول لستانسلافسكي في مسرحه هو الممثل، وخصوصا إذا كان مبتدئا، فإن التدريبات التي يقوم بها الممثل تعتمد على قواعده وتعليماته، من أجل الحصول على ممثل متكامل من كل الجوانب المسرحية سواء من الناحية الفيزيولوجية، النفسية أو الطبيعية، وابتاع هذه القواعد تطور منهج ستانسلافسكي كما اشرنا سابقا وأصبح الفنان أو الممثل لا يُظهر المشاعر فحسب وإنما تناول الوعي للفن، وانسجام المشاعر والأفكار أيضا وهذا من خلال الإحساس بالذات وبالذَّور معا، وهذان الأخيران لهما علاقة وطيدة مع الجمهور الذي يعتبر العنصر الأهم في العملية المسرحية، فستانسلافسكي كان يركز على كل خطوة يخطوها إلى الأمام، والتي تناسب الممثل وتجعله يحس بأنه يمثل الواقع وذلك من خلال المعاشية والتقمص، فهو لم يفصل بين المعاشية والتقييم الاجتماعي للشخصية، لقد آمن بأن الممثل كلما دخل الدور أكثر، كان فهمه أعمق، أي كلما عايش الدَّور أكثر أبرز قيمته الاجتماعية بشكل أفضل، مما يساعد في الكشف عن الفعل الداخلي لنص المسرحية بالاستفادة مما وراء النص المسرحي ، وبالتالي يحاول أن يجعل الممثل يشعر بدرجة معينة بشعور الشخصية التي يمثلها، بإظهار العواطف والحركات والتي تكون معاكسة لطبيعته في الحياة.

ب. المكتسبات القبلية

- *تمكين الطالب من معرفة المصطلحات الفنية.
- *فهم الطالب لمعارف وتاريخ المدرسة الواقعية النفسية والمنهج المتبع لمخرجها.
- *تطبيق الخطوات الأولية والتي سماها ستانسلافسكي بالخطوات التمهيديّة من أجل إعداد الممثل.

ت. تمارين المكتسبات القبلية

ث. أحب بإجابة قصيرة حول هذه التساؤلات

يتكون العمل المسرحي من عدة عناصر تكمل العملية الإخراجية، من ضمنها الممثل الذي بواسطته يستطيع المخرج أن يبلغ رسالته إلى المتلقي والوصول إلى هدفه عن طريق خلق تلك الشخصية، وعليه: عرف الممثل؟ الشخصية؟ المتلقي؟

ج. تمرين: أحب إجابة مختصرة

[29 ص 1 حل رقم]

يعتبر المخرج قسطنطين ستانسلافسكي الممثل من أهم العناصر في العمل المسرحي، كيف ذلك؟

ج. قراءة المسرحية قراءة إيطالية

يمر النص المسرحي على جميع الممثلين حيث يكونون متجمعين حول طاولة أو كراسي فقط، وتقرأ المسرحية بصوت عال ومفهوم بشرط أن تكون حالة الممثلين في حالة نشاط لحظة القراءة، سواء من الناحية الجسمانية أو الناحية الروحية(01)(01) ، وهي طريقة اعتمد عليها ستانسلافسكي من أجل التعريف بنص المسرحية وتعرف الممثلين على مختلف الشخصيات والمعطيات التي تقود الممثل.

ج. تحديد قصة المسرحية

"التعرف على القصة وعلى الدور عن طريق سرد فعل المسرحية سردا عاما" (02)(02)، حيث يقوم الممثل بإلقاء الحوارات بشكل عام، وتكون قراءة عادية بين الممثلين من أجل التعرف على قصة المسرحية.

خ. تحديد بذور المسرحية

"وهي التي تتكون من بذرة الشخصية، بذرة المشهد وبذرة الفصل"، أي أن تسرد القصة سردا تفصيليا أكبر حتى يفهمها الممثلون، ويعرفون الخطوات التي يمكن القيام بها والدور الذي يناسب تلك الشخصية.

د. الفعل المسرحي: (العمل)

"إن الفعل بمعناه العام يعني كل تغيير في التجربة الإنسانية وفي الإدراك الحسي، هو حركة جسمانية من وضعية مكانية وزمنية إلى وضعية مكانية وزمنية أخرى، وعلى المستوى الفكري والعاطفي"، فالفعل يعني التغيير من حالة فكرية أو عاطفية إلى حالة أخرى. ويتكون العمل المسرحي (الفعل المسرحي) من عنصرين:

1. العمل الدرامي

الذي لا يستغني عنه المسرح، والذي بدوره تصبح المسرحية مجرد رواية تقرأ.

2. الخيال الروائي

الذي يستطيع بواسطته أي كان أن يقرأ المسرحية

ذ. كيف يولد العمل الذي يقودنا إلى الفكرة

يولد الفعل من مجموع واجبات شخوص المسرحية، لذا فإن كل واجب مرتبط بحمل القيادة ومن ناحية أخرى بالواجب الأعلى، ومن الضروري أن يحتوي هذا الواجب أهدافا ذات مغزى معين، كما يجب أن يكون العمل محسوسا ماديا لا معنويا، فالظروف المعلومة في المسرحية كتنبؤ غرض أو حرج ما للشخصية، وعلى الممثل في هذه الحالة أن يحاول إخفاء الحرج بفعل يتنكره ويؤديه بتلقائية، وعليه أن يأخذ هذه الحالة ويعطي لها عنوانا من أحداث المصادر المناسبة فمثلا (إخفاء) يكون في مثل هذه الحالة إخفاء الحقيقة (03) [03] ، إذ يعمل الممثل على تطبيق الظروف المعطاة في النص المسرحي، والتي يتولد منها أفعال الشخصيات عن طريق التدريبات المسرحية

ر. الفعل في الواجب

"يرتكز العرض المسرحي على عدة أفعال ينتجها الممثل، إذ هو عمل يقوم به الممثل بمحض إرادته وليس نتيجة لانعكاسات شعورية

ز. الهدف

هو الغرض لانجاز ذلك الواجب، وهو في هذه الحالة إخفاء للحقيقة التي تعني التخلص من الحرج، وعمل الممثل أن يجعل دوما الهدف أو الإرادة ثابتين خلال العمل، أما الكيفية فإنها تختلف من شخص لآخر حسب الحركة والتركيب النفسي والجسمي" ، حيث تعمل الشخصية في المسرحية على إحداث فعل بين طرفين متناقضين كالغيرة أو الكره، حتى تصل تلك الشخصية إلى الهدف المراد الوصول إليه بطريقتها الخاصة.

* *
*

وفي الأخير لا شك أن الممثل الذي ينجح في تطويع ما تنطفه الشخصية وما تفعله لقدراته، يكون قادرا على خلق التعاطف بين الجمهور والشخصية، نتيجة لاستجابة مشاعر هذا الجمهور ويمكن تحليل الشخصية تحليلا اجتماعيا أو بينيا، أي التحليل الاجتماعي للدور وذلك من خلال الكشف عن الروابط بين

الخطوات التمهيديّة لخلق الشخصية المسرحية

هذه الشخصية وما يحيط بها من معطيات، وعليه تكون هناك صلة بين الممثل والشخصية إلى حد القرابة من أجل إتقان الدور



تمرين التقييم الذاتي



تمرين



[29 ص 2 حل رقم]

ماهي الخطوات الأولية التي اعتمد عليها ستانسلافسكي في إعدادة للممثل؟

تمرين التقييم الذاتي

IV

تمرين : اختر الإجابات الصحيحة

v

[29 ص 3 حل رقم]

يقول ستانسلافسكي، بمجرد إهمال وحدة فكرة أو فعل يؤدي إلى ضياع :

<input type="checkbox"/>	التركيز
<input type="checkbox"/>	ملامح الدور
<input type="checkbox"/>	الممثل نفسه
<input type="checkbox"/>	ملامح الدور والممثل نفسه

تمرين :إنجاز بحث

VII

بعد تطلعك للدرس أنجز بحثا موجزا تبين فيه الخطوات التنفيذية لإعداد الممثل بالاستعانة بفيديو من إحدى المسرحيات تشرح فيه كيف تعامل المخرج مع هذه الخطوات وتحدث عن كيفية إعداد الممثل المسرحي لدوره من أجل خلق الشخصية المسرحية؟

تمرين :املاً الفراغات التالية

VIII

[29 ص 4 حل رقم]

سعى ستانسلافسكي إلى تقرب المسافة بين ذات الممثل وبين الشخصية عن طريق نظريته
...أو... ..بمعنى حلول الشخصية الفنية محل شخصية الممثل؟

تمرين

IX

[29 ص 5 حل رقم]

تطرق ستانسلافسكي إلى عنصر الشعور بالإيمان والإحساس بالصدق، هل يقصد به؟

صدق مشاعر الممثل

الصدق خارج الذات

صدق الدافع الإبداعي الداخلي

صدق الأحاسيس

حل التمارين

< 1 (ص 10)

كان الإهتمام الأول لستانسلافسكي في مسرحه هو الممثل، وخصوصا إذا كان مبتدئا فإن التدريبات التي يقوم بها الممثل تعتمد على قواعد وتعليمات وضعها ستان من أجل الحصول على ممثل متكامل.

< 2 (ص 15)

يوجد 7 خطوات تمهيدية(أنظر للمحاضرة)

< 3 (ص 19)

التركيز	<input type="checkbox"/>
ملاحظ الدور	<input checked="" type="checkbox"/>
الممثل نفسه	<input checked="" type="checkbox"/>
ملاحظ الدور والممثل نفسه	<input checked="" type="checkbox"/>

< 4 (ص 25)

سعى ستانسلافسكي إلى تقريب المسافة بين ذات الممثل وبين الشخصية عن طريق نظريته التقمص...أو الإندماج....بمعنى حلول الشخصية الفنية محل شخصية الممثل؟ التقمص أو الإندماج

< 5 (ص 27)

صدق مشاعر الممثل	<input checked="" type="checkbox"/>
الصدق خارج الذات	<input type="checkbox"/>
صدق الدافع الإبداعي الداخلي	<input checked="" type="checkbox"/>
صدق الأحاسيس	<input checked="" type="checkbox"/>

قائمة المراجع

- [01] ينظر، محمد سعيد الجوخدار، مبادئ التمثيل والإخراج، دار الفكر،
- [02] صالح سعد، عرض وتحليل، بناء الدور المسرحي والنصف الغائب من طريقة ستانسلافسكي، مجلة المسرح المصرية، القاهرة، العدد 2526 سبتمبر 1990،
- [03] قسطنطين ستانسلافسكي، إعداد الممثل، تر، محمد زكي العشماوي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت
- [04] شكري عبد الوهاب، الأسس والنظرية، مؤسسة حورس الدولية لنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط 2، 2007
- [05] أبو الحسم سلام، الممثل وفلسفة المعامل المسرحية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية
- [06] إريك بنتلي، نظرية المسرح الحديث، يوسف عبد المسيح ثروت، دار الشؤون الثقافية العامة للطباعة والنشر، بغداد، ط 2، 1986